



جامعة بنها
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم المنازلات والرياضات المائية

فاعلية مهارات الاتصال لدى المدرّب الرياضي وعلاقتها ببعض العمليات العقلية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية الرياضية

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

إشراف

إعداد

أ. د. / نبيل خليل ندا

محمد عبد الله عبد الله الكميّتي

أ. د. / عاطف نمر خليفة

ملخص البحث

مشكلة البحث

التربية الرياضية جزء من تراث الانسانيه الكبير ،تعمل دائما على إثراء حياة الإنسان بالعديد من القيم الرفيعة كالصحة واللياقة والترويح ، وهو نظام قديم عرفته اغلب الحضارات الانسانيه القديمة، وان تفاوتت أوضاعه ومكانته ومفاهيمه من حضارة إلى أخرى ، ومن عصر إلى آخر في ضوء متغيرات مختلفة عديدة أثرت فيه ، وحتى يستمر عطاء التربية الرياضية الراقي للنهوض بالفرد والمجتمع ، كان لزاما علينا كأبناء لهذه المهنة النبيلة نعمل جاهدين على الحد من تلك المعوقات والقضايا والمشاكل التي تعترض سبيل النهوض بالمهنة والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعلمية الفعالة .

المدرّب الرياضي شخصيه تربويه ، يعمل في مجالات تربويه ، يعمل في مجالات رعاية وتنشأة الأجيال في قطاعات الرياضة المتعددة ، ومن واجباته التطوير الشامل والمتوازن لشخصية الرياضيين ، حتى يصلوا إلى أعلى المستويات الرياضية في نوع النشاط الرياضي التخصصي ، وهذا يتوقف على مدى قدرات المدرّب في إدارة عملية التدريب وعمل المدرّب الرياضي مرتبط بالعديد من المواقف الانفعالية سواء في التدريب أو المنافسات الرياضية ، وأيضا تعرضه لبعض من الضغوط النفسية والعصبية ، مما قد يعرضه للإرهاك الذهني والبدني

خلال فترات عمله في مجال التدريب والمنافسات ، ويرتبط عمل المدربين بمجموعه من المهارات الضرورية منها مهارات الاتصال "commvnication skill" والتعامل مع اللاعبين والأجهزة الاداريه واتخاذ القرار في المواقف الرياضية حيث تشير الدراسات والبحوث إلى أهمية عملية الاتصال وأساليب اتصال المدربين باللاعبين أثناء المباريات وتأثير ذلك على مستوى تفوق الفريق ، فقد أشار العديد من العلماء إلى أن هناك علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق وكثرة استخدام المدربين للاتصال أثناء المباراة ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه " مادن " madden (١٩٩٥) والذي توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية التقدم في الأداء للاعبين ونوع الاتصال ، وأوصى بضرورة تعديل أسلوب المدربين في نوع الاتصال باللاعبين ، حيث تم قصر الاتصال مع اللاعبين قبل المباراة والاتفاق على خطة اللعب ، وأثناء فترات الراحة بين الشوطين لتقديم التوجيهات للاعبين .

لذا فانه من الأهمية أن نتعرف على أهم مهارات الاتصال الفعال بين المدرب واللاعبين ،وكذلك التعرف على أهم العمليات العقلية التي يجب أن تتوافر لدى المدرب لتحقيق كفاءة ومهارة الاتصال مع اللاعبين في محتوى رسائلهم لتطوير مستوى الأداء الفني لهم

والدراسة الحالية تحاول أن تجيب عن تساؤل رئيسي هو :

كيفية تفعيل مهارة الاتصال لدى المدرب الرياضي ؟وكذلك العمليات العقلية اللازمة لزيادة فاعلية مهارة الاتصال .

وما زالت البحوث قليلة وقد تكون نادرة في مجال تفعل مهارات الاتصال للمدرب الرياضي :

إن اختيار الأفكار أو محتوى الرسالة لم يكن مطابقا للموقف المطلوب شرحه.

أن الرموز التي استخدمت في الرسالة لم تفي بالغرض منها ، وربما كان هناك قصور في التعليمات الشفهية أو الحركات والنماذج المقدمة أو في الإيماءات ألبدينيه والحركية .

إن توصيل الرسالة لم يكن بالقدر الكافي الذي يمكن اللاعبين من فهمها سواء بسبب استخدام الكلمات أو الحركات .

إن اللاعبين عند استقبالهم للرسالة لم يكونوا في حالة تركيز عند إرسال الرسالة بواسطة

المدرب، وربما كان ذلك مرجعه إلى أن هناك تشويشا خارجيا أو داخليا عليه.

قد يكون اللاعبين تلقوا الرسالة ولكنهم لم يستطيعوا تفسيرها.

قد يكون اللاعبين تلقوا الرسالة فعلا ولم يفهموا معناها ولم يستطيعوا لعدة أسباب قد تكون ضعف الحماس أو الضيق أو عدم الاقتناع أو قصور في بعض العمليات العقلية .

ويرى الباحث أن السبب الأخير يوضح دور العمليات العقلية في تفعيل الاتصال لدى المدرب الرياضي كما يجب على المدرب الرياضي أن يعي دور العمليات العقلية في تفعيل مهارات الاتصال .

ويؤكد (جانيك دوبرث) وآخرين "giyne roberls @etal" ١٩٩٤م في استقصاء عن العلاقة بين العمليات العقلية والأداء وتحديد أهمية هذا للمدربين الرياضيين .

ففي الحقيقة العمليات العقلية تحقق كثير من الأداء التي تحتاج لنتائج ، ويمكن معرفة القوة الاستراتيجية للعمليات العقلية من خلال متابعة ممارسة التعليم للأداء وربما تعمل العمليات العقلية على ضبط الفهم قبل أن تبسق خبرة التعليم.

ويؤكد وليام برهام "william porham" ١٩٩٧ بأنه من الأهمية التأكيد على المهارات العقلية لأنها تحافظ ويقوه على المهارات النفسية وذلك عن طريق التحديد النفسي الذي يؤدي إلى النجاح عن طريق اللياقة البدنية والانتباه والمهارات الحركية ويضيف أبانه نظريا الاعتماد على الاستعداد العقلي وحدود الدفع النفسي مما يساعد الفرد الرياضي على تقييم لياقته وتصوره وتحليله مما سوف يكون عليه في المنافسات وبخاصة النواحي الايجابية في الأداء ، وفي الوقت والمكان المناسب والملائم وذلك لتوظيف النواحي العقلية للاعب وزملائه .

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن الاتصال يعتبر إحدى المهارات إلهامه التي يجب أن يلم بها المدرب الرياضي ويجب أن تتوفر فيه بعض العمليات العقلية لتشجيع تدفق المعلومات منه واليه وضمان حسن إدارة اللاعبين الذين يتعامل معهم والتصرف تجاه المواقف المختلفة بطريقه فاعله وتحفيزهم وجذب ثقتهم واتخاذ ما هو مناسب من القرارات لتحقيق الهدف المنشود

٣/١ أهمية البحث

مما سبق نستنتج أن لعملية الاتصال :

أولا : طبيعة إنسانيه ، وتفاعليه ديناميكية دائمة الحركة تخضع لمؤثرات متغيره أهمها التكامل والتفاعل في ظل الإمكانيات .

ثانيا : أنها تعتمد على بعض العمليات العقلية ويجب على المدرب إدراك هذه العمليات والعمل على تتميتها خلال مراحل التدريب .

ثالثا : أنها لا تسير باتجاه واحد بل هي عملية دائرية فهناك تبادل في الأدوار فالمرسل مستقبل والمستقبل مرسل أيضا .

ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب ، فتزويد الفرق

الرياضية بالمدرّب المناسب ، يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأندية المختلفة ولما كان اللاعب في مرحلة الأعداد والنمو البدني والمهاري ، فقد يكون لمهارات الاتصال للمدرّب فاعليه في مستوى أداء اللاعبين واستجابة اللاعب الشخصية نحو المدرّب ، كما قد يكون لها اثر عظيم في خلق اتجاهات ايجابية نحو مدرّبه ، فالمدرّب من وجهة نظر العديد من المتخصصين هو المحرك ، وفي بعض مواقف الأداء الصعب يصبح المدرّب بمثابة المعلم ، كما يشير آخرون إلي أن المدرّب الرياضي يعتبر كأى قائد متفرغ لهذا التدريب الرياضي فمهمته الأساسية توجيه لاعبيه وإعدادهم بدنيا ومهاريا وخطبيا للوصول بهم إلى أعلى مستويات البطولة ومن هذا لزم أن يعرف المدرّب مدى تأثيره في لاعبيه ، وان عمله لا يقتصر على توصيل معلوماته وخبراته للاعبه ، بل يرتبط بكثير من الالتزامات الأخرى .

ولكي يكون المدرّب الرياضي فعالا ، ويستطيع التأثير على اللاعبين وتوجيههم ينبغي عليه أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها المختلفة ، ومهارات الاتصال مثلها فى ذلك مثل المهارات الأخرى كالمهارات الحركية يمكن تعلمها واكتسابها وإتقانها ، إذا أن كل فرد لديه القدرات الكافية لتدريب وتحسين قدراته على الاتصال باستخدام الأساليب المناسبة ، وعليه فإن نجاح العملية التدريبية تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المدرّب على الاتصال الفعال في العديد من المواقف مع اللاعبين الذين يختلفون فى مستوياتهم العمرية والثقافية والاجتماعية والمهاريه . وهكذا نجد أن طبيعة عمل المدرّب الرياضي تتطلب منه العديد من أنواع الاتصال مع أنواع مختلفة من اللاعبين ، أي يتطلب الأمر إرسال العديد من الرسائل لكل منهم فالمدرّب يشرح ويعلم ويوجه ويأمر ويعطى التعليمات وينظم ويناقش ، وعليه فان نجاح العملية التدريبية تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الرسائل لكلمنهم فالمدرّب يشرح ويعلم ويوجه ويأمر ويعطى تعليمات وينظم ويناقش ويقرر ويقوم بالتقييم وغير ذلك من الأمور التي تتطلب دائما عملية الاتصال وإرسال رسائل واضحة واستقبال العديد من الرسائل .

تكمن أهمية البحث في تفعيل مهارات الاتصال ومحاولة التعرف على العلاقة بين بعض العمليات العقلية ومهارات الاتصال للمدرّب الرياضي وذلك بهدف تزويده بمجموعه من المبادئ والمعارف التي تساعد في أداء مهمته التعليمية وابتكار الطرق والوسائل الملائمة التي تسهل عملية التعلم وتجعلها فعالة بقدر الإمكان وتفعيل جودة الاتصال بين المدرّب واللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وزيادة القدرة على إدارة الوقت .

٤/١ أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على :

- ١ / ٤ / ١ أهم مهارات الاتصال الفعالة للمدرب الرياضي
- ١ / ٤ / ٢ أهم العمليات العقلية الضرورية والمرتبطة بنجاح عملية الاتصال.
- ١ / ٤ / ٣ العلاقة بين مهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية .
- ١ / ٤ / ٤ الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة بالنسبة لمهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية من حيث :

- * نوع النشاط (أنشطة فردية - أنشطة جماعية)
- * المؤهل العلمي (مؤهل متوسط فأقل - مؤهل عالي - ماجستير - دكتوراه)
- * سنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ٩ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر)
- * المستوى التدريبي (براعم - ناشئين - شباب - درجة أولى - منتخبات وطنية)

٥/١ تساؤلات البحث purposes Research

- ١/٥/١ - ما هي أهم مهارات الاتصال للمدرب الرياضي ؟
- ٢/٥/١ - ما هي أهم العمليات العقلية الضرورية والمرتبطة بنجاح عملية الاتصال ؟
- ٣/٥/١ - ما هي نوع العلاقة بين مهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية ؟
- ٤/٥/١ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدربي الأنشطة المختارة بالنسبة لمهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية من حيث :
- * نوع النشاط (أنشطة فردية - أنشطة جماعية) .
- * المؤهل العلمي (مؤهل متوسط فأقل - مؤهل عالي - ماجستير - دكتوراه) .
- * سنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ٩ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) .
- * المستوى التدريبي (براعم - ناشئين - شباب - درجة أولى - منتخبات وطنية) .

إجراءات البحث

* منهج البحث .

استخدم الباحث المنهج الوصفي متبعا للأسلوب المسحي وذلك لملائمته لإجراءات البحث

* مجتمع وعينة البحث .

تم اختبار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية من مدربي الأنشطة الرياضية المختارة (كرة قدم ، كرة يد ، كرة سلة ، كرة طائرة) (ألعاب قوى ، سباحة ، ملاكمة ، مصارعة ، كارتيه) من محافظتي الغربية والدقهلية ، وكان قوامها ١٤٥ مدربا ، منهم عدد ٨٨ مدرب أنشطة رياضية جماعية ، وعدد ٥٧ مدرب أنشطة رياضية فردية .

* أدوات جمع البيانات .

استخدم الباحث في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة لهذا البحث الأدوات التالية :

- اختبار أساليب الانتباه العام .
- اختبار الذكاء العالي .
- اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي .

* الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق اختبار أساليب الانتباه العام واختبار الذكاء العالي واختبار مهارات اتصال المدرب الرياضي على عينة ممثلة لمجتمع البحث وقوامها عدد (٣٠) مدرب في الفترة ما بين ٢٠٠٥ / ٢ / ٢٤ إلى ٢٠٠٥ / ٢ / ٢٠ م .

* الأسلوب الإحصائي .

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :-

Avithmetic mean	المتوسط الحسابي
standard Deviation	الانحراف المعياري
parson correlation	معامل الارتباط البسيط
Analysis of vaviance one way	تحليل التباين أحادي الاتجاه
Coefficient alpha	معامل ألفا (كرونباك)
Scheffe	طريقة شيفه لحساب دلالات الفروق بين المتوسطات
	وذلك عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

* الاستنتاجات .

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود عينه البحث وخصائصها والمنهج المستخدم ومن خلال المعالجات الإحصائية وعرض ومناقشة النتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- الاستنتاجات الخاصة بأهم مهارات الاتصال للمدرب الرياضي

أهم مهارات الاتصال للمدرب الرياضي هي (استخدام الاتصال ذو الاتجاهين بمعنى من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب - التركيز على موضوع واحد عند توجيه الرسالة وضوح الرسالة الاستماع الجيد للاعبين).

- الاستنتاجات الخاصة بأهم العمليات الضرورية والمرتبطة بنجاح عملية التدريب .

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مستوى الذكاء للمدرب الرياضي قيد البحث فى اختبار الذكاء العالي للمدرب الرياضي .

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين أبعاد اختبار الانتباه العام للمدرب الرياضي حيث أمكن ترتيب أبعاد مقياس الانتباه العام للمدرب الرياضي وفقا لما يلى (تركيز الانتباه الخارجى الواسع - التحميل الزائد لمثيرات خارجية - التحميل الزائد لمثيرات داخلية - تركيز الانتباه الضيق - معالجة المعلومات وتركيز الانتباه الداخلى الواسع - تقليص تركيز الانتباه)

- الاستنتاجات الخاصة بالعلاقة بين مهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية

توجد علاقة ارتباطيه بين الاتصال والانتباه فى الأبعاد الآتية (معالجة المعلومات) تركيز الانتباه الخارجى الواسع ، تركيز الانتباه الضيق ، تركيز الانتباه الداخلى الواسع) وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء والانتباه فى الأبعاد الآتية (معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الواسع)

- الاستنتاجات الخاصة بالفروق بين المدربين والأنشطة المختارة بالنسبة لمهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية وفقا للمتغيرات التالية :

- * نوع النشاط (فردى - جماعى)، المؤهل العلمى (متوسط فأقل - عالى - ماجستير - دكتوراه) سنوات الخبرة فى مجال التدريب (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ٩ سنوات - ١٠ فأكثر) المستوى التدريبي (براعم - ناشئين - شباب - درجة أولى - منتخبات وطنية) .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية لصالح مدربي الأنشطة الفردية ويرجع السبب إلى التركيز على الفردية عند الاتصال باللاعبين .

- * توجد فروق دالة إحصائية بين المدربين الأكثر خبرة عن المدربين الأقل خبرة في مهارات الاتصال .
- * توجد فروق دالة إحصائية بين المدربين الحاصلين على مؤهل على (دكتوراه - ماجستير - جامعي) ، والحاصلين على مؤهل متوسط فأقل لصالح المدربين الحاصلين على (دكتوراه - ماجستير - جامعي) .
- * توجد فروق ذات دالة إحصائية في مهارات الاتصال بين المدربين الحاصلين على مؤهلات عليا أو (درجة علمية) وبين المدربين الحاصلين علي مؤهل متوسط فأقل لصالح مؤهلات العليا أو الحاصلين علي درجة (علمية) .
- * لا توجد فروق دالة إحصائية بين المدربين وفقا للمراحل العمرية التي يقومون بتدريبها في مهارات الاتصال والعمليات العقلية .
- * وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المدربين الأكثر خبرة والمدربين الأقل خبرة لصالح المدربين الأكثر خبرة بالنسبة للذكاء والانتباه في بعد " معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الداخلي الواسع .
- * لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي الألعاب الفردية والألعاب الجماعية بالنسبة للمهارات العقلية " الذكاء والانتباه " .
- * توجد فروق دالة إحصائية للمدربين الحاصلين علي مؤهل علمي (دكتوراه ، ماجستير ، جامعي)، والمدربين الحاصلين علي مؤهل متوسط فأقل وفقا للمؤهل العلمي بالنسبة للعمليات العقلية " الذكاء - الانتباه " لصالح المدربين الحاصلين علي مؤهل علمي (ماجستير، دكتوراه، جامعي) .
- * لا توجد فروق دالة إحصائية بين المدربين بالنسبة للمراحل العمرية التي يقوم المدرب بتدريبها بالنسبة لمتغير العمليات العقلية " الذكاء--الانتباه " .

التوصيات

انطلاقاً من نتائج التحليل الاحصائي وفي ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصى الباحث بما يلي :

- * الاهتمام بمهارات الاتصال والتي أظهرتها النتائج في البحث وهي (التركيز علي موضوع واحد في الرسالة ، وضوح الرسالة ، الاستماع الجيد للاعبين) لدى المدرب الرياضي حيث أنها من أهم العوامل التي تساهم في تطوير المجال الرياضي .
- * الاهتمام بتنمية العمليات العقلية المرتبطة بمهارة الاتصال وهي (الانتباه ، الذكاء) ويجب أخذها في الاعتبار بالنسبة للمدرب الرياضي لأنها المحددات الهامة لنجاح عملية التدريب .
- * أهمية وضرورة الاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي للعمل مع الأجهزة الفنية والإدارية بالأندية و الإتحادات المصرية ، نظراً لما له من دور في الحفاظ علي الصحة النفسية للمضرب واللاعبين ، ومن ثم تطوير المهارات النفسية لهم للارتقاء بالمجال الرياضي .
- * التأكيد الجاد على ضرورة تنمية العمليات العقلية الضرورية والمؤثرة على مهارات الاتصال الفعال للمدرب الرياضي ، للوصول إلى الاتصال الجيد للمدرب مع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للارتقاء بالعملية التدريبية .
- * القيام بالتعاون مع المتخصصين ، والأكاديميين بكلليات التربية الرياضية بإصدار دوريات خاصة بالمدرّب الرياضي تتمثل في إستراتيجيات الاتصال ، متمثلة في إدارة الوقت من خلال الاتصال " إدارة الوقت بعد المنافسة ، وكيفية الاتصال بعد الهزيمة ، وكيفية الاتصال بعد الفوز" .
- * عمل اختبارات عقلية من قبل الإتحادات الرياضية للمدرب الرياضي قبل التدريب وعند الانتقال لمراحل تدريبية أعلى .